طفلة سورية أول ضحايا العاصفة ... ومعاناة اللاجئين تزداد أكثر فأكثر

«هدى» تضرب المنطقة : أمطار وثلوج ... وشلل لحركة الملاحة والدراسة

عواصم - «وكالات» : تسببت العاصفة الثلجية العاتية التي تضرب دول شرق المتوسط في قطع الطرق والكهرباء وتعليق الدراسة وتعطيل الملاحة الجوية في لبنان والأردن، وفاقمت معاناة اللاجئين السوريين بلبنان، وسارع سكان الضفة الغربية والأردن إلى تخزين المؤن تحسبا للعاصفة.

وتضرب العاصفة "هدى كما يسميها الاردنيين والفلسطينيين او زينة كما يسميها اللبنانيين" المصحوبة بأمطار غزيرة مناطق واسعة في المنطقة لا سيما لبنان، ووصلت ذروتها امس، لكنها ستكون أخف من تلك التي هبت على المنطقة في ديسمبر 2013.

وتسببت العاصفة الثلاثاء في قطع عدد من الطرق الجبلية بلبنان وانقطاع خطوط الكهرباء والاتصالات عن عدد كبير من القرى في شمال البلاد، وبعض اجزاء العاصمة بيروت.

وتوقفت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي لمدة ساعة قبل أن تعاود نشاطها، وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن خمس طائرات تأخرت عن موعد وصولها إلى المطار، بينما عادت طائرة خاصة كانت متوجهة إلى بيروت أدراجها إلى مطار أضنة التركي.

كما تعطل نشاط ميناءي مدينتي صيدا وصور الساحليتين الجنوبيتين، وأعلن وزير التربية عن إغلاق المدارس الأربعاء في جميع انحاء البلاد تحسبا لاشتداد العاصفة.

ويواجه مائة الف لاجئ سوري في بلدة عرسال شمال شرق لبنان رياحا وانخفاضا في درجات الحرارة قبل وصول الأمطار التي تحملها العاصفة.

ويعاني هؤلاء اللاجئون نقصا في محروقات التدفئة والمساعدات رغم إعلان الأمم المتحدة وهيئات إغاثية تقديم معونات قبل وصول العاصفة.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر طبي تسجيل أول حالة وفاة لطفلة سورية لاجئة «10 أعوام» في أحد مخيمات لبنان جراء البرد القارس المرافق للعاصفة "زينة" التي تضرب البلاد. وسجلت الوفاة في مخيم بمنطقة البقاع شرقي لبنان.

وفي سوريا، ارتفعت أمواج البحر بسبب الرياح القوية مما تسبب في فيضان المياه بجزيرة ارواد. وقد أظهرت صور بثت على الإنترنت المياه وهي تغمر الطرق والمنازل في الجزيرة، وقد الحقت العاصفة أضرارا كبيرة بالبنية التحتية وتسببت في قطع الطرق وتوقف حركة المرور بشكل كامل.

ويتوقع أن تشتد العاصفة في الساعات القادمة في الجزيرة وغيرها من المناطق في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وفي الأردن، أعلنت الحكومة تعطيل المؤسسات والدوائر الحكومية والمدارس والجامعات بسبب الظروف الجوية المتوقعة، كما أجلت الامتحانات المقررة يومي الأربعاء والخميس.

وشهدت الشوارع والأسواق التموينية ازدحاما كبيرا استعدادا للعاصفة "هدى" كما يسميها الأردنيون، واكتظت المتاجر الكبيرة منذ صباح الثلاثاء بالمواطنين لشراء كميات كبيرة من الخبز والسلع الغذائية.

وفي الأراضي الفلسطينية، سارع الناس إلى اقتناء المواد الغذائية والمدافئ التي تعمل بالغاز أو الوقود، وسط توقعات بتساقط كثيف للثلوج، خصوصا أنهم ما زالوا يتذكرون أحداث الشتاء الماضي عندما ضربت المنطقة أسوأ عاصفة منذ نصف قرن.

وفي القدس، أعلن أن الطرقات المؤدية إلى المدينة ستقفل على الأرجح مع بدء تساقط الثلوج، وقد وضعت جرافات الثلوج وطواقم إصلاح أعطال شبكات الكهرباء على أهبة الاستعداد في القدس وشمال إسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية، وفي قطاع غزة، ضربت عاصفة ترابية شواطئ القطاع في ساعات المساء الأولى من يوم أمس الاول.

وذكرت وكالة الأناضول أن عائلات فلسطينية في القطاع بدأت مساء أمس الاول النزوح عن منازلها الواقعة في مناطق كانت قد تعرضت للغرق بمياه الأمطار والصرف الصحي خلال المنخفض الجوي "البكسا" الذي ضرب القطاع العام الماضي.

لاجئون سوريون في إحدى المخيمات في لبنان

الثلوج انهمرت بغزارة على معظم دول شرق المتوسط

«ديلي تلغراف» : حزب الله أقر باختراقه من قبل أجهزة استخبارات أجنبية

لبنان : مجلس النواب يواصل رحلة الفشل في تسمية رئيس جديد للجمهورية

عواصم - «وكالات» : ارجأ مجلس النواب اللبناني للمرة السابعة عشرة منذ ابريل الماضي جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية كانت مقررة الاربعاء، بسبب عدم اكتمال النصاب نظرا للانقسام السياسي الحاد في البلاد.

وانتهت ولاية الرئيس السابق ميشال سليمان في 25 مايو. وتتطلب جلسة انتخاب رئيس حضور ثلثي اعضاء مجلس النواب «86 من اصل 128»، وهو ما لم يتحقق اليوم اذ حضر الجلسة 48 نائبا. وينقسم النواب بين مجموعتين اساسيتين: قوى 14 آذار المناهضة لدمشق وحزب الله والمدعومة من الغرب والسعودية وابرز اركانها الزعيم السني سعد الحريري والزعيم المسيحي الماروني سمير جعجع المرشح الى رئاسة الجمهورية، وقوى 8 آذار المدعومة من دمشق وطهران وابرز اركانها حزب الله الشيعي والزعيم المسيحي الماروني ميشال عون، مرشح هذه المجموعة الى الرئاسة.

ولا تملك اي من الكتلتين الاغلبية المطلقة. وتوجد كتلة ثالثة صغيرة في البرلمان مؤلفة من وسطيين ومستقلين. واعلنت رئاسة مجلس النواب ارجاء الجلسة الى 28 يناير الحالي، بحسب ما افادت الوكالة الوطنية للاعلام.

وجاء الفشل الجديد في انتخاب رئيس للجمهورية في وقت تخوض الاطراف السياسية المتنازعة حوارا في ما بينها بغية التوصل الى اتفاق، خصوصا بين حزبي المرشحين الرئيسيين، جعجع وعون.

ويتعرض لبنان الى هزات امنية متتالية ناتجة عن تداعيات هذا النزاع، كان آخرها معركة استمرت ثلاثة ايام بين الجيش اللبناني ومجموعات سنية اسلامية في طرابلس في شمال لبنان، اسفرت عن مقتل 16 شخصا هم 11 عسكريا وخمسة مدنيين، بالاضافة الى عدد لم يحدد من المسلحين.

وتعود رئاسة الجمهورية في لبنان الى الطائفة المارونية. ومنذ انتهاء ولاية سليمان، تتولى الحكومة المؤلفة من ممثلين عن غالبية القوى السياسية ويرأسها تمام سلام «سني»، مجتمعة، بموجب الدستور، صلاحيات الرئيس لحين انتخاب رئيس جديد. ويتغيب عن جلسات البرلمان نواب حزب الله وحلفائه، داعين الى «التوافق مسبقا» على رئيس قبل عقد الجلسة.

وعلى صعيد لبناني منفصل نشرت صحيفة ديلي تلغراف ان جماعة حزب الله اللبنانية اقرت علنا بصراعها ضد التجسس، في اعتراف نادر بحدوث «اختراقات خطيرة» في صفوفها من قبل وكالات استخبارات اجنبية.

«جماعة حزب الله اصبحت عرضة للاختراق لعدة اسباب، منها نموها والأجندات الكثيرة التي تتطلب انتباه القيادة، خاصة الحرب السورية».

وذكرت الصحيفة أن هذا الأمر يؤكد ضمنا ان القائد المسؤول عن ضرب الأهداف الإسرائيلية كان هو نفسه مجندا من قبل إسرائيل، في إشارة إلى رئيس سابق لوحدة العمليات الخارجية بالجماعة كان قيد المحاكمة الشهر الماضي بشبهة التجسس لصالح إسرائيل.

وترى خبيرة في شؤون حزب الله بمعهد الشرق الأوسط في واشنطن أن الجماعة اصبحت عرضة للاختراق لعدة أسباب، منها نموها والأجندات الكثيرة التي تتطلب انتباه القيادة، خاصة الحرب السورية.

مجلس النواب اللبناني

على مستوى مساعدي وزراء الخارجية وتحتضنها جنيف السويسرية

ملف إيران النووي : جولة جديدة من المباحثات بعد أيام

عباس عراقجي

طهران - وكالات : أعلنت إيران أن الجولة الجديدة من مفاوضاتها مع مجموعة 5+1 بشأن برنامجها النووي ستعقد في 18 يناير الجاري بمدينة جنيف السويسرية، وذلك بعد مباحثات ثنائية تجريها الجمهورية الإسلامية مع الولايات المتحدة وروسيا.

ونقلت وكالة فارس للأنباء عن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية وكبير المفاوضين النوويين الإيرانيين عباس عراقجي القول إن الجولة الجديدة من المفاوضات ستعقد على مستوى مساعدي وزراء الخارجية.

وبشأن موعد المباحثات الثنائية مع الولايات المتحدة وروسيا، قال عراقجي إن موعد هذه المباحثات قيد الإعداد والتنظيم.

وتتألف مجموعة 5+1 من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين إلى جانب ألمانيا.

وفي واشنطن لم تؤكد وزارة الخارجية الأميركية تلك المواعيد غير أنها قالت إن الاتحاد الأوروبي يمسك بزمام الأمور، ومن المحتمل أن يعلن عن مواعيد خلال «الأيام المقبلة». ويتمثل الهدف من المباحثات في ضمان اتفاق سياسي شامل بحلول يوليو المقبل بشأن النزاع النووي المستمر منذ 12 عاما. وقبل يومين أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن بلاده تتمسك بسياسة «الحزم الكامل» مع إيران بشأن ملفها النووي، وشدد على أنه لن يتم التوقيع على أي اتفاق معها طالما لم تتخل بشكل واضح عن طموحاتها بإنتاج القنبلة النووية.

ازدادت نقطتين في تسعة أشهر

المغرب : بنكيران يحافظ على شعبيته في ظل غياب معارضة قوية

الرباط - «وكالات» : افاد استطلاع رأي نشرته صحيفة "ليكونوميست" الثلاثاء ان نحو خمسين في المئة من المغربيين "راضون" عن اداء رئيس الوزراء الاسلامي عبد الاله بنكيران الذي ازدادت شعبيته نقطتين في تسعة اشهر في غياب معارضة قوية.

ويترأس بنكيران حزب العدالة والتنمية، وعينه الملك محمد السادس رئيسا للوزراء في نهاية 2011 اثر الفوز التاريخي الذي حققه حزبه الاسلامي في الانتخابات التشريعية. وبعد بضعة اشهر، تم تبني دستور جديد يعزز سلطات الحكومة وراوحت يومها شعبية بنكيران بين 82 و88 في المئة بحسب الاستطلاعات.

واظهرت نتائج الاستطلاع الذي اجراه مكتب "سونرجيا" للدراسات وشمل عينة من الف شخص ان 47 في المئة من المغربيين "راضون" عن اداء رئيس وزرائهم بتقدم بلغ نقطتين مقارنة ابريل 2014.

وايد 48 في المئة منهم بقاء بنكيران على راس الحكومة مع استعداد البلاد لانتخابات محلية واقليمية في منتصف هذا العام تمهيدا لانتخابات تشريعية في 2016.

ويهيمن بنكيران على الساحة السياسية مع افتقار قادة المعارضة الرئيسيين الى الشعبية.

وحاز خصمه الرئيسي الامين العام لحزب الاستقلال «وسط» حميد شباط تأييدا لا تتجاوز نسبته 11 في المئة، بحسب نتائج الاستطلاع.

وهذه النتيجة الجيدة نسبيا التي حققها بنكيران تتناقض مع الاصلاحات الاجتماعية المؤلمة التي تقوم بها الحكومة المغربية منذ اشهر عدة، وخصوصا لجهة خفض الدعم على المحروقات واصلاح صندوق التقاعد.

واعلنت النقابات معارضتها هذه الاجراءات الحكومية. ودعت اربع مركزيات نقابية في نهاية اكتوبر الفائت الى "اضراب عام".

تونس : اعتقال 8 عناصر إرهابية في عملية استباقية لقوات الأمن

تونس - «كونا» - أعلنت وزارة الداخلية التونسية امس عن اعتقال ثمانية اشخاص في عملية استباقية استهدفت عناصر «إرهابية» تقدم دعما لوجيستيا لخلايا اخرى قرب الحدود الجزائرية شمال غربي البلاد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الداخلية محمد علي العروي للاذاعة الرسمية إن الوحدات الأمنية بمحافظة «جندوبة» اعتقلت ستة عناصر «إرهابية» تصنف بانها «خطيرة جدا» الليلة الماضية «الثلاثاء» بالإضافة إلى عنصرين آخرين فجر اليوم «الاربعاء».

وأضاف العروي أن الوحدات الأمنية كانت تدعمها وحدات التدخل المتخصصة في مكافحة الإرهاب والجيش الوطني من أجل تأمين العمل الاستباقي الذي وصفه بانه «ناجح في ظل عدم تعرض أي شرطي أو عسكري في العملية المعقدة جدا لأي مكروه والمواجهة لمجموعة مصنفة بالخطيرة».

وأوضح المتحدث أن المعتقلين «كانوا يقومون بدور الدعم اللوجيستي للخلايا الأخرى الموجودة بجبال الشمال الغربي القريبة جدا من الحدود الجزائرية».

وأشار إلى أن المعتقلين كانوا يعتزمون تنفيذ عمليات مسلحة لاستهداف وقتل عناصر من الأمن والجيش في «جندوبة» ردا على تفكيك خلايا «إرهابية» تابعة لهم.

بالتزامن مع تدهور العلاقات بين الخرطوم والقوة

السودان : قتيلان بهجومين على بعثة «يوناميد»

آلية تابعة لبعثة «يوناميد» في دارفور

الخرطوم - «وكالات» : اعلنت القوة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي لحفظ السلام في دارفور في غرب السودان، ان وحدات تابعة لها تعرضت لهجومين الثلاثاء، ما ادى الى وقوع قتيلين بين المهاجمين.

ويأتي هذان الهجومان متزامنين مع تدهور العلاقات بين هذه القوة والخرطوم اثر ورود معلومات عن عمليات اغتصاب جماعية قام بها جنود من الجيش السوداني في اكتوبر الماضي، ويقوم عناصر من هذه القوة المشتركة بالتحقيق في صحتها.

وقال المتحدث باسم القوة المشتركة اشرف عيسى في بيان ان دورية للقوة صدت هجوما شنه مسلحون مجهولون قرب قاعدة لقوة حفظ السلام في خور ابيشي في جنوب دارفور، موضحا ان «مهاجمين قتلا في المعارك» من دون ان يصاب اي عنصر من القوة.

وتابع المتحدث ان دورية اخرى للقوة «تعرضت لكمين نصبه نحو 15 مسلحا مجهولين» في حبيلة في غرب دارفور، موضحا انه لم تسجل اصابات في صفوف القوة.

وتنتشر قوة السلام الاممية الافريقية في منطقة دارفور منذ العام 2007 لحماية السكان المدنيين وضمان وصول المساعدات الانسانية الى هذه المنطقة التي اوقعت اعمال العنف فيها اكثر من 300 الف قتيل، وتسببت بنزوح مليوني شخص منذ العام 2003 عندما تمردت قبائل عربية في هذه المنطقة احتجاجا على تهميشها من قبل السلطات المركزية في الخرطوم.

وسبق ان تعرضت قوة حفظ السلام هذه لهجمات وقتل ثلاثة اثيوبيين من عناصرها على ايدي مسلحين مجهولين في اكتوبر الماضي.

نيويورك : وفاة أبو انس الليبي تتسبب في تأجيل محاكمة السعودي خالد الفواز

نيويورك - «وكالات» : ارجئت الثلاثاء في نيويورك محاكمة رجل اعمال سعودي يشتبه بارتباطه باعتداءات القاعدة على سفارتين اميركيتين العام 1998 في شرق افريقيا، وذلك اثر وفاة مشتبه به اخر هو الليبي ابو انس الليبي الجمعة.

وكان مقررا ان تبدأ محاكمة خالد الفواز في 12 يناير، لكنها ارجئت الى 20 منه. واسفرت الهجمات التي استهدفت السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا عن 224 قتيلا ونحو خمسة الاف جريح.

واعلن القاضي لويس كبلان قراره في جلسة مقتضبة قرر الفواز عدم حضورها.

وتوفي المشتبه به الاخر ابو انس الليبي الذي اعتقله جنود اميركيون في ليبيا في اكتوبر 2013، الجمعة في مستشفى نيويورك جراء اصابته بالسرطان.

وارجئت المحاكمة خصوصا لان الادلة كان سيعرضها اصلا برنار كلينمان محامي الليبي.

واعتبر القاضي ان وفاة الليبي امر «مؤسف جدا»، موجها تحية الى كلينمان الذي اهتم بموكله «حتى النهاية».